Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأبو هريرة لا يريد أن يكف الشيعة عن ملاحقته ، فإن هذه الملاحقة لم تكن قد ظهرت ، وإنما أراد أن يكف مروان بن الحكم عن متابعة روايته للحديث ، فذكر عظيم صلته برسول الله ﷺ وتحصيله العظيم لحديثه حتى كان مرجعا لهم فى كلام رسول الله ، ولم يغض من ذلك جوعه ولا عريه ولافقره ، فقد كان ضرورة نزلت به لظروف عصره وحياته وملازمته رسول الله ﷺ وهدفه من هذه الملازمة ولا يغض من ذلك سخرية الشيخ به ، وقوله من هو حتى يسأله عمر وعثمان وعلى والزبير ، فكلهم طلاب حقيقة ، ولم يلازموا رسول الله فيعلمون كل ما حدث وكل ما قال ، ولن يتكبروا أن يسمعوا منه ماداموا واثقين فى صدقه ، ولو كان فاسقا لتثبتوا منه .

﴿ إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا ﴾ (١)

ولم يكونوا عنصريين يتعصبون ضد الفقراء لكن لم يرو عن أحد منهم فعل ذلك ، وإن ذكروه بالحفاظ على حديث رسول الله ﷺ وإن لم يكن مفرطا .

﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢) .

كما لا يرده قول الشيخ : إنها مضمون أحاديث فردية رواها عن نفسه ، وقد قدمنا قول علماء أهل السنة عن خبر الواحد الثقة وأنه لا يرد بل يعد حجة يلزم العمل به .

---

(١) سورة الحجرات : الآية ٦ .

(٢) سورة الذاريات : الآية ٥٥ .